

كلمة الأستاذ الدكتور عماد أبو كشك/ رئيس الجامعة في اجتماع هيئة المجالس الخامس والعشرين

بعنوان

"الشراكة بين جامعة القدس والقطاع الخاص"

2018/4/26 - 25

معالي الأخ الدكتور صبري صيدم، ممثل السيد الرئيس محمود عباس حفظه الله، ووزير التربية والتعليم العالي

معالي الأخ د. باسم عوض الله، نائب رئيس مجلس أمناء جامعة القدس، ونائب رئيس مجلس إدارة البنك العربي، وضيف الشرف لإجتماع هيئة المجالس الخامس والعشرين لجامعة القدس

الأخ د. هاشم الشوا، رئيس مجلس ادارة مجموعة بنك فلسطين

الإخوة أعضاء مجلس الأمناء الأفاضل

الأخ د. محمد الشلالدة، الأمين العام لهيئة المجالس

الزميلات و الزملاء

الأخوات والإخوة الحضور

يشرفني أن أكون بينكم اليوم في إجتماع هيئة المجالس الخامس والعشرين بعنوان " الشراكة بين جامعة القدس والقطاع الخاص" ويسعدني أن يكون بيننا اليوم في هذا الإجتماع لهيئة المجالس الأخ الحبيب د. باسم عوض الله نائب رئيس مجلس الأمناء، والذي يحضر و يشاركنا لأول مرة في إجتماع هيئة المجالس ... فبإسمكم جميعاً دعوني أرحب بمعالي الأخ الدكتور باسم عوض الله إبن القدس، ونوجه له شكرنا لإدارة و عاملين على مواقفه البناءة وعمله الدؤوب للنهوض بجامعة القدس ... فهو صاحب فكرة خطة الاستقرار المالي في جامعة القدس، فقد قام معاليه بالعمل معنا للنهوض وتحقيق الاستقرار في جامعة القدس منذ اليوم الأول الذي تفضل و شرفنا بعضويته في مجلس أمناء جامعة القدس، وإقترح تكليف شركة برايس ووترهاوس كوبر لإعداد الخطة، ووفر التمويل المطلوب للتعاقد مع الشركة، ثم بذل جهوداً خارقة في إقرار الخطة في مجلس الأمناء، وتسويقها لدى المانحين والممولين، وتوفير الدعم المطلوب لإنجاحها، وتذليل كل العقبات التي واجهتنا خلال عملية التنفيذ، ومنذ أن تم تكليفي رئيساً لجامعة

القدس كان أخي معالي د. باسم عوض الله نعم الأخ والسند والداعم والمعين لنا في عملنا الدؤوب لتبقى
جامعة القدس قلعة أكاديمية علمية متميزة نعتز بها ونفخر.

الأخوات والأخوة الحضور ،

الضيوف الكرام

دعوني أتحدث بعجالة عن أهم الإنجازات التي حققتها جامعة القدس من العام الأكاديمي 2014/2015 و
حتى تاريخه.

في ما يخص مشاريع البنية التحتية، وتطوير مختبرات الجامعة التعليمية والبحثية فقد بلغ مجموع ما
حصلت عليه الجامعة أكثر من 45 مليون دولار أمريكي، وهذا يشمل مشروع الدراسات الثنائية بقيمة
6.6 مليون دولار من الحكومة الألمانية والذي يستهدف تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص الفلسطيني، إذ
يبدأ الطالب في هذا البرنامج منذ اليوم الأول لإلتحاقه بالجامعة بالجمع ما بين الدراسة الأكاديمية
والتدريب والعمل في الشركة الشريكة، ونعمل الآن في ثلاثة تخصصات في الإدارة والهندسة وتكنولوجيا
المعلومات وسيتم التوسع لإضافة تخصصات إضافية بالتنسيق مع القطاع الخاص الفلسطيني، وشركائنا
الألمان، وقد بلغ عدد الشركات الشريكة من القطاع الخاص الفلسطيني الملتزمة معنا 130 شركة ونطمح
لتوسيع هذه الشراكة وتعزيزها، وسنبذل مزيداً من الجهد سوياً لربط مخرجات التعليم مع احتياجات و
متطلبات القطاع الخاص الفلسطيني وسوق العمل .

ونشكر في هذا المجال أيضاً د. باسم عوض الله على التمويل الذي حصلنا عليه بجهوده الخيرة والمباركة
مع الحكومة اليابانية وصديقه عضو البرلمان ووزير الخارجية الياباني (السيد تارو) بحصولنا على مبلغ 6
مليون دولار لتطوير مختبرات الجامعة وتزويدها بالمواد والإحتياجات والمستهلكات المطلوبة لتلك
المختبرات.

أما بخصوص المشاريع البحثية والتطويرية فقد بلغت ما يزيد عن 4.6 مليون دولار أمريكي لتعزيز البحث
العلمي والتطوير الأكاديمي في الجامعة .

ولا بد لي في هذا المجال أن أذكر بحضور معالي وزير التربية والتعليم د. صبري صيدم أن جامعة القدس
قد تبنت بناء ثقافة الابداع والانتاج، كتوجه يتم من خلاله مراجعة واعادة هيكلة البرامج الأكاديمية في
الجامعة، لتحديد مخرجات التعليم والتعلم التي تستجيب لعوامل ومتطلبات المنافسة، وتحفز البحث
العلمي والابداع لتكون رافعه ثقافيه واقتصادييه وعلمييه وتحقق التميز التربوي والاستدامه وبيئه
اكاديميه محفزه للابتكار والابداع والتميز والبحث العلمي، نعم، نعمل في جامعة القدس على التطوير
المستمر لكلياتنا ومناهجنا ومساقاتنا الأكاديمية من خلال استحداث برامج جديدة، وادخال وسائل
تعليمية وتكنولوجية حديثة وتشجيع البحث العلمي والابداع ... وزرع روح الابتكار والتجربة في طلبتنا
.... ومن خلال المراجعة المستمرة لربط الجامعة بمجتمعها المحلي، وخلق شراكة حقيقية بين الجامعة

والقطاع الخاص و المجتمع المدني ... ومن خلال إتفاقيات الشراكة و التعاون التي وقعناها مع العديد من الجامعات العربية و العالمية . و أشير هنا أنه تم بناء شبكة القدس البحثية للابداع و الانتاج، من خلال صندوق ووقفية القدس للبحث العلمي و جودة التعليم، و الشراكة التي تم تأسيسها ما بين جامعة القدس و الجامعة الاردنية و مؤسسة منيب المصري للتنمية، بهدف دعم البحث العلمي و الابداع و الابتكار و جودة التعليم، و قد تم اعداد تعليمات جديده لتحفيز البحث العلمي و الابداع على اساس الانتاج العلمي المتمثل بالمنشورات العلمية في مجالات علميه عالميه محكمه، و على اساس تطوير الابحاث المنتجه القابله للتحويل الى منتج، الى جانب الاعلان عن مسابقات متعددده لجمع الافكار البحثيه و الابداعيه، و تبنيها، و تمويلها، و يتم حاليا التأسيس لمجلات علميه محكمه وفقا لارقي المعايير العلميه العالميه المعتمده بهذا الشأن .

كما تم البدء بتنفيذ مشروع صندوق منح و اقراض الطلبة المقدسيين في الجامعات الفلسطينية و الجامعة الاردنية، و مشروع دعم التعليم في القدس بالتعاون مع وزارة التربيه و التعليم العالي، بالاضافه الى عدد من المشاريع التي تستهدف التمكين الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي في مدينة القدس .

و تواصلنا مع رجال الاعمال و المؤسسات على مستوى العالم العربي بهدف تحفيز البحث العلمي و جودة التعليم لما له من انعكاسات على التطور و النمو الاقتصادي، و عملنا على ان تكون جامعة القدس مرجعية تحفيز و النهوض بالبحث العلمي و الابداع في الجامعات الفلسطينية، و ان تكون الجامعة الاردنية المرجعيه فيما يخص الجامعات الاردنيه لتعملا سويا، و مع الجامعة الامريكيه في بيروت على ربط رجال الاعمال الاردنيين و الفلسطينيين و العرب، و تحفيزهم لتبني الافكار الابداعيه لتطوير و انتاج المعرفه في الحقول التي يعملون عليها، لخلق بيئه بحثيه منافسه إسوة بالدول الصناعيه الكبرى، لتطوير اقتصادنا و الاعتماد على ذاتنا، و أن نكون مساهمين فاعلين في التقدم و التطور العالمي، و ليس متلقين.

و اذكر هنا ايضا مشروع كلية فاروق الشامي للفنون و الجماليات بتمويل من رجل الاعمال السيد فاروق الشامي، و هي كليه مهنيه اكاديميه متخصصه مرتبطه باحتياجات السوق، و قد حققت نجاح باهر في الولايات المتحده الامريكيه و كوريا الجنوبيه، و ها نحن في جامعة القدس ننقل هذه التجربه الرائدة الى فلسطين ليكون لنا السبق و الرياده و كون جامعة القدس هي الاكثر تأهيلا للقيام بذلك .

و اذكر ايضا المركز الفلسطيني الهندي للتميز في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بتمويل من الحكومه الهنديه، كما تم الانتهاء من كافة التحضيرات، و توفير التمويل المطلوب لإقامة حاضنة الأعمال بالشراكة مع القطاع الخاص الفلسطيني في قصر الحمراء بشارع صلاح الدين بالبلدة القديمة في القدس الشرقية و التي تم تصميمها لتتسع لعدد 210 وحدة من المسرعات التكنولوجية لخلق فرص عمل و تنمية و تمكين أهلنا في القدس الذين هم بأمس حاجة لذلك، و الحقيقه التي يجهلها الكثيرون أن نسبة الفقريين أهلنا في القدس تصل الى 84% و هذا يحتم علينا في جامعة القدس القيام بما هو مطلوب إتجاه أهلنا في القدس، كوننا المؤسسة الأكبر في القدس و جامعتكم جامعة العاصمة تتحمل مسؤوليه

خاصة بهذا الشأن، وهناك غيرها الكثير يستهدف النهوض بالعملية الاكاديمية وتحقيق التميز الذي نشده في جامعتكم جامعة القدس.

وعقد في جامعة القدس، المؤتمر الدولي للعلوم الاجتماعية بحضور نخبة متميزة من الاكاديميين من تركيا وفلسطين وحضور سياسي مميز ايضا، في اطار الشراكة والتعاون الاكاديمي والعلمي والبحثي في المجالات كافة بين جامعة القدس، والجامعات التركية، وبحضور العديد من رؤساء الجامعات التركية والباحثين الاثراك المميزين اذكرمهم على سبيل المثال لا الحصر، الاستاذ الدكتور ابراهيم اوصلان رئيس جامعة غازي العريقة، والاستاذ الدكتور محمد دورسون رئيس تحرير " دورية الدراسات التركية " المتميزة والتي تنشر ابحاث محكمة تثرى اليوم المكتبات في كافة دول العالم والاقليم.

وكما تعلمون اخوتي واخواتي فإن جامعة القدس هي الاولى فلسطينيا في البحث العلمي، وما يميزها ايضا المجمع الطبي بكلياته المختلفة،،، الطب البشري وطب الاسنان، والصحة العامة، والمهن الصحية والصيدلة، وما وصل اليه من تميز وتطور وتراكم الخبرة والمعرفة، ونسعى اليوم وبالشراكة مع العالم الفلسطيني الدكتور عدنان مجلي لتأسيس شركة مدينة جامعة القدس الطبية، الهادفة إلى تطوير قطاع الصناعة الطبية و الدوائية، والتي سيذهب ريعها لتمويل الابحاث العلمية في المجالات الحيوية، والتي من شأنها تحسين نوعية الخدمات المقدمة في هذا القطاع، وايجاد فرص عمل ومصادر لتعزيز الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

الزميلات و الزملاء

الضيوف الكرام،

أما بخصوص تقييم الأداء المالي للجامعة وفقاً لخطة الاستقرار المالي للعامين 2016-2017 فقد كلفنا شركة برايس ووترهاوس كوبر بإعداد هذا التقرير كجهة محايدة، وكونها هي من قامت باعداد هذه الخطة لتقييم ما تم إنجازه ومدى إلتزام الجامعة بنود هذه الخطة، وقد إستلمت التقرير اليوم فقط، وسيتم تقديم نسخة من هذا التقرير لمعالي الأخ د. باسم عوض الله، الراعي الأمين لخطة الاستقرار المالي، وأشير هنا أن التقرير يقدم عرضاً تفصيلياً لما تم إنجازه، وما كان مخطط له وما تم تحقيقه فعلاً، وأذكر هنا بعض من هذه المؤشرات التي تحدثت عنها التقرير:

1. بالنسبة لأعداد الطلاب في الجامعة فقد وصل في العام الاكاديمي 2017/2018 الى 12,660 طالب و طالبة و بزيادة بنسبة 2% عما كان مستهدف حسب الخطة.
2. أما متوسط الرسوم الدراسية للساعة المعتمدة في العام 2017, فقد ارتفع الى 78.85 دينار في المتوسط للساعة المعتمدة بزيادة بلغت 31.4% عما كانت عليه في العام 2015
3. أما بالنسبة لعدد العاملين أكاديميين وإداريين فقد إنخفض من 1193 موظف وموظفة في العام 2015 الى 997 في العام 2017 وبذلك فقد تم تحقيق 79% مما كان متوقع تحقيقه في الخطة، أي

أقل بـ 21% مما هو مطلوب، وذلك لعدم توفر التمويل المطلوب لدفع مستحقات نهاية الخدمة للعاملين الذين انتهت أو تنتهي خدماتهم، وقد حصلنا على قرض طويل الأجل بقيمة 35 مليون دولار أمريكي وذلك لإعادة جدولة مديونية البنوك والبالغة 18 مليون دولار، وإستخدام المبلغ المتبقي لتسديد مستحقات نهاية الخدمة حتى تاريخ 2018/8/31 إستكمالاً لخطة الإستقرار المالي، ونتوقع بذلك أن نحقق المستهدف حسب الخطة في العام 2018، وتجاوز العقبات التي واجهتنا في العامين السابقين من عمر الخطة.

4. أما بخصوص إجمالي الرواتب فقد إنخفضت من 21,659,453 دينار في العام 2015 الى 20,042,876 دينار في العام 2017، وبذلك نكون قد حققنا 168% مما كان مستهدفاً في العام 2017 وهو 20,697,696 دينار، أي تم تخفيض فاتورة الرواتب والأجور بـ (655,820) عما كان مستهدفاً في العام 2017.

5. أما بالنسبة للتمويل الخارجي المطلوب لخطة الاستمرار المالي وهو 100 مليون دولار أمريكي أي 20 مليون دولار سنوياً فقد حققنا في العام 2016 ما قيمته 11.1 مليون دينار أردني، 7.4 مليون دينار أردني في العام 2017 (أي حوالي 26 مليون دولار أمريكي)، وأذكر هنا أننا بذلك نكون قد حققنا 43% مما هو مستهدف في الخطة للعامين 2016، 2017 ولو أخذنا إجمالي الإيرادات بما في ذلك تلك المقيدة لأغراض محددة وغيرها نكون قد حققنا 77% من المستهدف في الخطة .

6. ولا بد لي من أن أذكر هنا أنه وبناء على إقتراح الأخ د. باسم عوض الله و الذي إعتمده مجلس الأمناء فإن المنح والمساعدات الخارجية المستهدفة سنوياً تم تحديدها بـ 50 مليون دولار (10 مليون دولار سنوياً) على أن يتم لاحقاً وبجهد المباركة توفير الـ 50 مليون دولار الأخرى المطلوبة لتغطية الإلتزامات الخاصة بحقوق العاملين ومكافأة نهاية الخدمة لهم، والقرض بقيمة 35 مليون دولار يصب في هذا الهدف المطلوب مما يمكننا في الفترة القادمة من الحصول على التمويل المطلوب لتغطية الأقساط المترتبة عليه وتغطية باقي الإلتزامات .

7. أما بخصوص النفقات خلال العامين 2016,2017 فأستطيع أن أجمل أنه بناء على تقرير شركة برايس ووترهاوس كوبر حققنا 56% من المستهدف حسب الخطة آخذين في الإعتبار المحددات التي ذكرناها.

وهذا يدل على نجاح الجامعة رغم كل الصعوبات في النمو والتطور وتحقيق أعلى درجة من الإلتزام بخطة الإستقرار المالي للنهوض بالجامعة وتمكينها من تحقيق أهدافها .

لن اطيل عليكم، و فقط اردت ان اذكر بعض من انجازات الجامعة وما تقوم به، وهناك الكثير، واود في ختام كلمتي ان اؤكد للاخوات و الاخوة ... الزميلات و الزملاء في جامعة القدس الى ان كل هذا ما كان ليحقق لولا جهودكم جميعاً و عملنا المشترك و الدؤوب كأسرة واحدة ... أسرة جامعة القدس .
ومشاركتم ودوركم الكبير والبناء، و أقول للإخوة الضيوف جميعاً و الحضور الكريم لإجتمع هيئة

المجالس هذا وعلى رأسهم الأخ د. باسم عوض الله و د. صبري صيدم و الجميع ... نشكركم من قلوبنا على حضوركم وتشريفكم لنا، و اود ان احبي من قلبي باسم القدس مدينه و جامعة، كل من قدم و يقدم لهذه الجامعة، لتبقى قلعه علميه واكاديميه ووطنيه ونضاليه رائده و شامخه في قلب القدس . شكرا لكم جميعا ودمتم دائماً سنداً و ذخراً للقدس وجامعتها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته